

الرئيس الأسد يوجه بالإسراع في عملية تدعيم مبنى القصر العدلي في اللاذقية السيد لـ «الوطن»: لا تهاون مع كل متعهد يثبت فساده أو غشه بإنشاء الأبنية.. ولا توقف للعملية القضائية



اللاذقية - عبير سمير محمود

تفقد وزير العدل القاضي أحمد السيد مبنى القصر العدلي في مدينة اللاذقية ودور المحاكم والقضاء في مناطق القرداحة والحفة وجبلة، بهدف الإطّلاع على الأضرار الناجمة عن الزلزال الذي ضرب المحافظة في شباط الماضي. وخلال جولته ضمن قصر العدل بمدينة اللاذقية، رد السيد على سؤال «الوطن» حول اتهامات بعض المتعهدين المخالفين فيما يخص الأبنية المتهدمة، قائلاً: إنه لن يكون هناك أي تهاون في ملف المتعهدين في حال ثبوت عمليات فساد أو غش في الجملة الإنشائية للأبنية، مشيراً إلى معالجة القضاء هذه المسألة وفق الأصول والقانون.

وأضاف وزير العدل: إن كل شخص سيتحمل مسؤوليته وسيعالج القضاء هذا الملف بالقانون، وستتم دراسة الملف الأساسي للانطلاق منه، وفي حال ثبت بموجب تقارير اللجان الفنية المختصة وجود فساد أو غش في الجملة الإنشائية للأبنية أو تبين من خلال الادعاءات الشخصية التي تقدم للقضاء قبالتأكيد القانون سيأخذ مجراه. وتابع بالقول: إنه لا تهاون في هذا الأمر وكل شخص يتحمل مسؤوليته تجاه ذلك، منوهاً إلى عدم التسرع، والأمور عندما تكون جاهزة وتقارير الخبرة صادرة عن الجهات الفنية وترد إلى القضاء وتفيد بهذا الأمر فالقضاء سيتصرف وفق

القانون ولن يكون هناك تهاون. وخلال اطلاعه على دور المحاكم في اللاذقية، أكد السيد أنه لا يوجد أي مبنى من مباني وزارة العدل يصل إلى مرحلة الخطر أو يهدد سلامة المواطنين، مشيراً إلى أن العملية القضائية لن تتوقف وستبقى تسير وفق ما هو معروف دون أي تعطيل على الإطلاق. وفيما يخص واقع الأضرار بالقصر العدلي بمدينة اللاذقية، بين السيد أنه من خلال تقارير اللجان الفنية تبين وجود تشققات وتصدعات في المبنى، مؤكداً أن

الرئيس الأسد وجه بالإسراع في عملية التدعيم حفاظاً على سلامة المواطنين والقضاء والمحاميين كونهم يرتابونه بشكل يومي. وأردف بالقول إنه سيتم التدعيم مباشرة بأسرع وقت ممكن وقد باشرت ورشات العمل من مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية في اللاذقية بأعمال التدعيم والترميم، وذلك بالتزامن مع خطة الانتقال إلى بناء القصر الجديد الذي تم شراؤه عام ٢٠١٨ من شركة الكهرباء ضمن مدينة اللاذقية وهو بحاجة لأعمال

صيانة وستتم المباشرة بها فوراً، منوهاً إلى أن البناء الجديد أوسع ويلتقي بالقضائية والمحامين والمواطنين بالوقت نفسه. وذكر أن البناء الجديد متسع ويحوي العديد من الغرف ما يجعل العملية القضائية تنفذ بأريحية في البناء الجديد الذي سيتم الانتقال إليه بعد الانتهاء من الحقت يدور القضاء في اللاذقية، أكد السيد أنه تم تقديم طلب للجهات المعنية بهذا الأمر لتحديد التقديرات المالية عن العمل القضائي، كما وصف البناء بأنه جميل جداً ومتسع، واستمع من

المواطنين والمراجعين والموظفين عن سير الأمور بشكل عام، كما تفقد المجمع القضائي في القرداحة والقصر العدلي في جبلة مطلعاً على الأوضاع العامة وفي حال وجود أضرار مع التأكيد على استمرار العملية القضائية بشكل عام. وعن التقديرات المالية للأضرار التي لحقت بدور القضاء في اللاذقية، أكد السيد أنه تم تقديم طلب للجهات المعنية بهذا الأمر لتحديد التقديرات المالية عن العمل القضائي، كما وصف البناء بأنه جميل جداً ومتسع، واستمع من

هل أذونات الصب في طرطوس شكية؟

نقيب المهندسين لـ «الوطن»: أتعاب المهندس أقل من أجور عامل في الورشة



طرطوس- ربا أحمد

يقال «خطا الطيب يزيق روحاً وخطا المهندس يزيق المئات...» هذا كلام الحكماء سابقاً، ولكن ينطبق اليوم كثيراً، فالأبراج السكنية في تزايد والتوجه نحو الأبنية المتعددة المداخل أحد أكثر الأشكال شيوعاً في الأوتة الأخيرة ولاسيما من الجمعيات السكنية، وذلك طلباً للمال من جهة وللاستثمار المساحات من ناحية أخرى. أمام هذا الواقع، لا بد من الإضاءة على عمل الإشراف الهندسي للأبنية في محافظة طرطوس، ولاسيما أن العرف العام يرى دور هذا المشرف محصوراً بإذن الصب الذي بدوره بات شكلياً ولا يتعدى التأكد من مطابقة البناء للمخطط فقط.

حيث على أحد المهندسين المشرفين، أوضح أن المهندس المشرف يتأكد من الحالة الفنية والعمارية للبناء، ومدى مطابقة البيوتن والإسمنت والمواد المستخدمة للمواصفات المطلوبة، بحيث يشراف على عمل البناء من الحفر إلى نهايته فنياً إلى جانب التأكد من عدم التعدي على الجوار والتفتّح وفق المخطط المصدق من الوحدة الإدارية كما يفترض أن يأخذ عينته صب إلى مخبر القنابة أو مخبر خاص للتأكد من مطابقتها للمواصفات. وعند سؤاله عن حقيقة ما يحصل على أرض الواقع، أكد أنه يتم ولكن المتعهد أو صاحب البناء يتراخي طالباً نقابة المهندسين بإحداث وثيقة خاصة بإذن الصب في كل مرحلة لترفق بإضماره العقار بهدف التأكد من وجود المهندس أثناء تلك الأذونات وحسن

المهندس لا يستطيع مادياً أن يقوم بذلك وحده وبالتالي يفرض البصر عن الحضور أثناء هذا الإجراء أو ذلك. نقيب المهندسين بطرطوس حكمت إسماعيل كشف لـ «الوطن» أنه خلال اجتماع النقابة مع محافظة طرطوس ونقابة المحاولين وجميع الجهات المعنية، طالبت نقابة المهندسين بإحداث وثيقة خاصة بإذن الصب في كل مرحلة لترفق بإضماره العقار بهدف التأكد من وجود المهندس أثناء تلك الأذونات وحسن

سير البناء ليحتمل الجميع مسؤولياته. لافتاً إلى أنه على الوحدة الإدارية أن تكون حريصة على وجود الإشراف وغالباً الخلل بالمالك الذي لا يقم اعتباراً للمهندس المشرف، وهو المفترض وجوده من الحفر إلى إذن صب القواعد وربقات الأعمدة والقبو والجدران الاستنادية أي كل المراحل، ولكن الواقع غير ذلك. وأشار إسماعيل إلى أنه بالتقابل فإن الأتعاب التي

أنشطة للدعم النفسي وإبعاد الطلاب عن التفكير السلبي

وزير التربية من اللاذقية: تأمين قاعات تعليم افتراضي للطلاب الذين لم يتمكنوا من العودة لمدارسهم



اللاذقية - الوطن

أكد وزير التربية دارم طباع أهمية الجهود من جميع الجهات المعنية في المحافظات المتضررة، لعودة العملية التعليمية بشكل تدريجي وإعادة الطلاب إلى مدارسهم الآمنة.

وخلال افتتاحه قاعات للتعليم الافتراضي في مركز اليباس للتدريب والتأهيل التربوي في مدينة اللاذقية، أشار طباع إلى أن تأمين قاعات تعليم افتراضي مجهزة بأحدث الوسائل والتقنيات يعزز من فرص تقديم خدمات تعليمية للطلاب الذين لم يتمكنوا من العودة إلى مدارسهم من مختلف المراحل الدراسية (الصفوف الانتقالية والشهادات العامة) والاستفادة من الدروس التي تم تصويرها في المنصات التربوية وتنزيلها على أجهزة الحاسب.

وأشار وزير التربية إلى وضع خطة للعمل واختيار مدرسين أكفاء لتقديم المساعدة لمن يحتاجها وتوزيع الطلاب وفق أربع ورديات بما يحقق الفائدة الأكبر عدد ممكن، علماً أن القاعتين مجهزتين بنحو ١٠٠ حاسب آلي وشاشة افتراضية وقاعة استراحة.

ولفت طباع إلى العمل على افتتاح قاعتين إضافيتين بعد تأمين أجهزة لوحية كافية وسيتمكن الطلاب من الاستفادة من العروض المقدمة من المدارس الافتراضية لتدريس الطلاب المتضررين.

وحول آلية العمل في القاعات الافتراضية، أكد رئيس دائرة المعلوماتية بمديرية تربية اللاذقية نبيل موسى أنه سيتم وضع برنامج زمني لاستقبال الطلاب

الراغبين بمتابعة دروس المنهاج على مدى شهرين وحتى موعد الامتحان. وذكر أن المركز سيضم كوادر تدريسية مدربة ومؤهلة لمساعدة الطلاب بما يناسب مستواهم التعليمي وفني وحاسيب للإشراف على أداء الأجهزة وإصلاح الأعطال وغيرها من الأمور الأخرى. وأشار وزير التربية إلى أن تشكيل غرفة عمليات منذ

صالح محمود للإيواء بجبلة معلناً إطلاق خطة الأنشطة المعتمدة للدعم النفسي والجسدي للأطفال المتضررين من الزلزال في المحافظات المتكوبة. ووجه طباع القائمين على المركز ببناء خطة عمل مشتركة تم وضعها مع المنظمات الريفية لتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن كارثة الزلزال.

اليوم الأول للكثافة، من الأسرة التربوية من وزارة وثقافة ومنظمات ريفية، بهدف بحث الآلية الممكنة لمساعدة الطلاب وأسراهم. وأكد العمل على وضع خطة متكاملة مستمرة لتنفيذ برامج الدعم النفسي والدعم الجسدي منها برامج رياضية وترفيهية وموسيقا وفنون، وذلك بهدف إبعاد الطلاب عن التفكير السلبي بشكل عام.

توزيع المعونات للأسر المتضررة بمراكز الإيواء وخارجها

محافظ حماة لـ «الوطن»: ٢٧٦٢٥ منزلاً متضرراً و٣٦٠١ مبنى آيل للسقوط

كما تم التشديد على مشرفي مراكز الإيواء على ضرورة الاهتمام بواقع المراكز والعناية بالنظافة العامة، وتأمين الخدمات الأساسية للأهالي المقيمين فيها، وإرسال تقارير يومية إلى غرفة العمليات عن كل ما يتعلق بواقع المراكز والأسر المقيمة والخدمات التي تقدم، والعقبات التي تعترضهم لمعالجتها بسرعة وتلبية احتياجات المواطنين. ومن جانبه، بين منسق غرفة العمليات ومدير التخطيط والتعاون الدولي بالأمانة العامة للمحافظة محمد أبو جعدان لـ «الوطن»، أن عمليات توزيع المعونات الإغاثية، تتم بوتيرة عالية بكل مناطق المحافظة، وذلك بالتعاون مع الشركاء المحليين كالأمانة السورية للتنمية، ومؤسسة العرين، وجمعية شباب سورية، وفرع الهلال الأحمر، والمنظمات الشعبية والجمعيات الخيرية والفعاليات الأهلية.

وأوضح أنه يومياً يتم تجهيز آلاف السلال، من المعونات التي وصلت للمحافظة من المحافظات الأخرى والدول الشقيقة والصديقة، والتي تضمن كل ما يحتاجه المقيمون بالمراكز وخارجها، من مواد غذائية وغير غذائية كالألبسة والحرامات إضافة لتلبية الأطفال. ولف إلى أن التوزيع يتم تجهيز سلال إغاثية والقرى المتضررة بكل المناطق، وهو مستمر على مدار الساعة ليشمل كل الأسر والمواطنين الذين تضرروا من الزلزال، والذين اندثروا بإخلاء منازلهم المتصدعة، والذين استضافوا جيرانهم وأسراً وأقارباً.



تضرر ٨١ بناء حكومياً و١٥ جسراً خدمياً و١٢ بناء أثرياً

حماة- محمد أحمد خيازي

بيّن محافظ حماة محمود زنبوع لـ «الوطن» أن المحافظة انتقلت من امتصاص الصدمة الناتجة عن الزلزال، إلى الاستجابة الطارئة لاحتواء الأسر المتكوبة والمتضررة، ومساعدتها على تجاوز هذه المحنة التي ألمت بالمحافظة.

وأوضح أن المحافظة وبالتعاون مع الشركاء المحليين، تعمل كل ما بوسعها لتخفيف أضرار وتداعيات الزلزال عن المواطنين، وتوزيع المعونات الإغاثية والمساعدات بكل أنواعها للأسر المتكوبة والمتضررة، المقيمة في مراكز الإيواء وخارجها، في كل مناطق المحافظة. ولف المحافظ إلى أن الإحصائية غير النهائية للأضرار، بلغت ٢٧٦٢٥ منزلاً، و٣٦٠١ مبنى آيل للسقوط، و١٥ جسراً خدمياً، و١٥ مصرفاً ومركز بريد، و٢٤ مسجداً وكنيسة، و٨١ بناء حكومياً، و١٢ بناء أثرياً ٢ منها بحالة خطيرة و٥ نواعير. وأكد زنبوع أنه طلب من اللجنة الفنية الخماسية المشكلة بقرار من رئاسة مجلس الوزراء في المحافظات المتكوبة جراء الزلزال، الكشف على الأبنية في كل مناطق المحافظة المهتمة بشكل كلي أو جزئي والأيلة للسقوط، لتتم دراستها لاحقاً واتخاذ القرار النهائي حيال دهرتها أو تدعيمها أو غير ذلك، وضرورة إعداد التقارير بشكل دقيق وتوصيف سبل انهيار كل بناء، وتحديد مواطن الخلل والمسؤولين عن ذلك، وترقيع البيئات وفق الاستمارة المطلوبة من وزارة

الأشغال العامة والإسكان، والانتهاه من المهام الموكلة للجنة خلال شهر. كما تم التشديد على رؤساء الوحدات الإدارية، لوضع البية عمل محددة لتصنيف الأبنية المتضررة وتقويمها، والإسراع بإنجاز تقارير اللجان الفنية والسلامة الإنشائية المكلفة الكشف على الأبنية المتضررة جراء الزلزال وما تبعه

من هزات. لما لذلك من أهمية قصوى في تقديم خدمات أفضل وتخفيف الأعباء عن المتضررين. وأما فيما يتعلق بالاستجابة الطارئة لمساعدة المقيمين بمراكز الإيواء والإسراع بإنجاز تقارير اللجان الفنية بالمحافظة، تتابع وضع المقيمين بالمراكز مع مشرفيها، والمتضررين خارج المراكز

مع رؤساء الوحدات الإدارية، وتقديم لهم المساعدات الإغاثية يومياً. وأوضح أنه يومياً يتم تجهيز سلال إغاثية لإرسالها للمستحقين من الأسر المتضررة جراء الزلزال في كل مناطق المحافظة، وذلك من خلال قاعدة بيانات الوحدات الإدارية، وذلك لتخفيف أعباء هذه المحنة عنها.